

## الخط النبطي

الانباط مملكة عربية من اصل العرب ,كما جاء في تاج العروس, ان النبط جيل ينزل بالبطائح في بلاد العراق<sup>(1)</sup> ورئي اخر يقول انهم جاؤوا من جزيرة العرب .

بلغت دولة الانباط اقصى اتساع لها في اواخر القرن الاول قبل الميلاد والنصف الاول من القرن الاول بعد الميلاد ,حيث شملت دمشق وسهل البقاع والاقسام الشرقية والجنوبية من فلسطين وحوران وادوم ومدین وسواحل البحر الاحمر وثبت ايضا ان جماعة من النبط سكنت في الاقسام الشرقية من دلتا النيل .

ان موقع مملكة الانباط الاستراتيجي, ادى الى تمكنها تجاريا واصبحت التجارة اهم المهن لديهم والتي كانت تتطلب حتما الكتابة<sup>(2)</sup>, ولما كان الاراميون الاقرب الى الانباط فتأثر الانباط بالاراميين واخذوا عنهم الكتابة, فكتبوا بالحروف ثم طوروا الخط الارامي واستنبطوا منه الخط النبطي, واستمر الخط النبطي يتطور حتى ابتعد عن الخط الارامي, وصار يشبه الى حد كبير الكتابة العربية في زمن الجاهلية .

وللخط النبطي عدة ميزات منها ان عدد الحروف يبلغ اثنين وعشرين حرفاً والكتابة تبدأ فيها من اليمين الى اليسار وكذلك الفصل والوصل وكذلك خلوه من الاعجام واداة التعريف في الخط النبطي هو الالف المحدودة بنهاية الاسم مثل نفسا وتعني النفس وملكا وتعني الملك, واستعملت النبطية الضمائر المنفصلة والمتصلة فاستعمل الضمير المنفصل هي للمؤنث وللمذكر هو والهاء للغائب و نا للجمع المتكلمين مثل مرنا وتعني سيدنا, وقد اسقط حرف الالف من بعض الاسماء مثل حرث بدلا من حارث, وايضا استعمل الانباط (ال) و(بنو) بالنسبة الى القبيلة .

---

(1) الزبيدي, محمد مرتضى, تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق: عبد الكريم الغرلاوي ج, 20, ص131.

(2) ول ديورانت, قصة الحضارة, ترجمة زكي نجيب, مطبعة لجنة التأليف, القاهرة ط1, ج1, ص312.